

باب ملاطفة اليتيم والبنات وسائر الضعفاء والمساكين 5

عبدالعزيز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اللهم اعنا على ذكرك. وشكرك وحسن عبادتك. وبارك على والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
استعمل الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم
امين شيخنا وللسامعين - 00:00:00

اليتيم رضي الله تعالى عنه التي كانت تريد ان تأكل ما بينهما. فاعجبني شأنها والذي صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
الله قدر جبلها بها الجنة او اعتقها من - 00:00:30

رواه مسلم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على رسول الله. الاسلام دين الرحمة. هنا الاولى ان الاسلام دين الرحمة.
رحمة الوالد بولده. والام بولدها الصغير كبير للصغير رحمة القوي للظعيف الرحمة للحيوان بهيمة - 00:01:10

واذا رحمه الانسان فهو مأجور. رأى النبي قال الصحابي يا رسول الله اني اذبح الشاة وانا وقال عليه الصلاة والسلام والشاة ان رحمتها
يرحmk الله. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اذا قتلت - 00:01:40

فأس قتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته وهذا من الرحمة والحيوان واذا كان الاسلام دين الرحمة.
والرحمة ترى تكون جبلية في الانسان يرحم الطفل الصغير اذا رأه في الشمس ولو كان هذا الطفل ابن عدوه. لو ان هذا الطفل
- 00:02:00

ابن اعدى اعدائه ورأى في الشمس هناك رحمة جبلية في الانسان تنبعت عند رؤية ما يستدعي مشاعر الرحمة واذا كان ذلك فان
المسألة الثانية المرتبة على هذى ان هذه الرحمات - 00:02:30

في الناس كلهم بل في الخلق كلهم الحيوان انسان والحيوان والطائر رحمة الانسان اي انسان كمسلمها كان او كافرا. رحمة الحيوانات
بعضها. رحمة الطيور ببعضها. رحمة المخلوقات عموما كل هذه الرحمات لو اجتمعت فهي جزء من رحمة واحدة لله تعالى. قال -
00:02:50

الله عليه وسلم ان لله مئة رحمة امسك عنده تسع وتسعين وانزل واحدة. فبتلك الرحمة الواحدة ايه ده يتتعاطف الخلق ويترحمون
حتى ترفع الفرس حافرها عن صغيرها خشية ان تصيبه. تلاحظون - 00:03:20

في تقنية او في ما ينقل في في بعض المشاهد عن لذة الحيوانات الفيل بظاهراته انى اذا وضعت ولد اذا خرج منها ولدها سقط
مجرد وطية واحدة تقتله لكن مع ذلك مع الام الولادة مع تعب الولادة تجد ان تلك الفيلة الانثى تتربق على هذا - 00:03:40
ترفع قدمها خشية ان تصيبه. الخيل كذلك وهي بهائم كيف فكيف برب العالمين عز وجل؟ هذه التي سمعنا في قراءة الشيخ بدر امرأة
دخلت على امنا عائشة رضي الله عنها - 00:04:20

ومعها طفلتان صغيرتان بريطتان فلم تجد في بيت النبوة الا ثلاثة تمرات اعطت عائشة رضي الله تعالى عنها المرأة تمرة واعطت
كل ابنة اب من بنتيها تمرة بطبعته وعجلته في الاكلة تمرتيهما. الام - 00:04:40

قد تكون تأخرت عمدا فلما اكلت البنتان تمرتيهما نظرتا الى التمرة في يد امهما وهي جائعة. مع ذلك كله اثرت ابنتيها على نفسها
فشقت التمرة نصفين اعطت نصف لهذه البنت والنصف الآخر البنت الثانية. كيف لو رأى العاق او قرأ العاق - 00:05:10
اخ لوالديه وبالاخص لامه تعب الام في الولادة. وايشارها لبناتها لاولادها على نفسها الا يستحب العاق ان لم يستحب فلا عقل له. فلهذا
هذه القصة اثرت في النبي عليه الصلاة والسلام. لما حكت له عائشة ذلك. وكان يتعجب من تلك المرأة. بلغني - 00:05:40

سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله بлагاغ يقول اني ما جلست على مائدة الا تذكرت حديث المرأة والبنتين صاحبة التمرات الثالث فينبغي للانسان ان يستشعر ان رحمته لاولاده تعبد لله تعالى. وفيها فوائد عقدية ان يتذكر ان هذه الرحمة - 00:06:10

جزء من رحمة الله. الفائدة التربوية ان يهذب اخلاقه. نعم يا شيخ. قال رحمه الله وعلى المسلمين رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اخرج حق الضعيفين - 00:06:30

حديث حسن رواه مسلم جيدا اليتيم ضعيف طبيعته لفقد ابيه. والمرأة بجبلتها ضعيفة الخلق. وهذا الضعف او اي ضعيف يكون للآخرين سلطة وقد يكون ظلم واعتداء واكل مال بغير حق - 00:06:50

وغيبة وانتقاد. فلهذا حرج النبي عليه الصلاة والسلام وسماهم بالضعيفين لأن الرجل قوي بجبلته. ومن كان له ابووان قوي بجناحه كثيرون الكبار اما اليتيم فظيع. لا تقل هناك ايتام اغنياء يبقى الاصل - 00:07:20

ان اليتيم فقد جناحا كان يطير به. كان يعتمد بعد الله عليه الاب. والحكم الغالب هناك ايتام اقوياء لهم ثروات صحيح لكن الاصل في اليوتري الضعف الجبلي فتحرير الرسول عليه الصلاة والسلام بان من دخل دائرة المرأة واليتيت - 00:07:50

بغير حق فهو ظالم وعليه حرج من النبي عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاءت الآيات ولا تقربوا مال اليتيم. ما قال لا تأكلوا لا لا تقربوا اذا نهى عن القربان فمن باب اولى ان تتلوت اليدان بذلك - 00:08:20

واذا كان كذلك فمن تولى اموال يتيت او امرأة ارملة او حتى لو لم تكن ارملة او كلت اختك او قريبة لك ضعيفة بطبعها. واليتيت ضعيف. فينبغي للانسان ان يحذر - 00:08:40

من التهاون والتغريط ان كان لذلك اهنا ولا فلا. وهنا انه بعض الناس يتولى او يقبل ولاية الایتمان. ان يتولى ادارة اموالهم ويعرف نفسه الضعف ما يجوز لك شرعا. بل ولا عقلا. لأن هذا افساد لاموالهم. الله تعالى امر الاولياء - 00:09:00

ادرى فاذا كنت تعرف من نفسك انك لست اهل الولاية فقل لا استطيع. حتى لو اجبروك قل لا استطيع. حماية لنفسي من الحرج الشرعي والاثم وحماية لهم من الظلم. بعض الناس اذا اوكله اناس او وكله يعني - 00:09:20

ختام او ام الایتمان قالت انت يا فلان تولى الولاية على اولاده ويعرف نفسه الضعف يقول لا اتولى لكن ابحث عن من ترى وانت ايضا اذا استشارك احد هل يصلح فلان ان يتولى على يتامي؟ اذا كنت تعرف ديانته وعقده - 00:09:40

وحسن ادارة فنعم. اما اذا كنت تعرف خلاف ذلك وشرحت على ام الایتمان بهذا فهذه خيانة. قال عليه الصلاة والسلام ومن اشار على أخيه بامر يعلم الرشد في غيره فقد خانه. اذا كنت تعرف نفسك عدم القيام - 00:10:00

عدم الاهلية لهذا الامر فقل لا استطيع. اذا طلب منك ان تكلم فلانا وان تعرف انه ليس اهلا فمن باب البر ينطق مبحث عن من ترى انه يقوم باموالهم. وفق الله الجميع وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله. السلام عليكم - 00:10:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عندي ثلاث فوائد او ثلاث سنن قد يجعلها كثير من الناس في الصلاة وقبل ذكر السنن الثالث كلمة عن عرش الرحمن سمعنا في اخري القراءة وترى الملائكة حاففين من حول العرش. العرش في اللغة السرير الملك - 00:10:40

في الشرع عرش الرحمن قالوا هو اثقل الموزونات واعلى المخلوقات. واول المخلوقات وشكله بهي جميل المنظر وله قوائم. اما ان له قوائم في قوله عليه الصلاة والسلام عند الصعقة اكون اذا افقت اذا موسى عليه السلام اخذ بقائمة من قوائم - 00:11:10

العرش فلا ادرى افاق قبل ام جوزي ابن صعقة الطور. واما كون العرش جميل الشكل بهي المنظر قوله تعالى رب العرش الكريم. جاءت قراءتان رب العرش الكريم على ان الكريم وصف العرش. والثانية رب العرش الكريم وصف للرب. على قول العرش - 00:11:50

رب العرش الكريم في لغة العرب يطلق على معاني ضد البخل هذا فلان بخيلا وهذا كريم ويطلق الكريم على الشيء الجميل المنظر البهي. ومن ذلك قوله تعالى في حكاية نسوة يوسف ما هذا بشر - 00:12:20

ان هذا الا ملك كريم. لأن النفوس مقطورة على ان الملائكة اشكالهم جميلة. وكذا في قوله تعالى وابتنا فيها من كل زوج كريم. اي بهي الشكل جميل منظر. واما ان العرش اثقل موزونات فلقول - 00:12:40

في تعالى سبحان الله وبحمده عدد خلقه الى ان قال وزنة عرشه واما كونه اول المخلوقات فلقوله عليه الصلاة والسلام لقوله جل وعلا
قوله عليه السلام في الحديث كان الله ولم يكن شيء قبله - 00:13:00

كان عرشه على الماء. والخلاف في القلم اول او العرش. وال الصحيح ان العرش اول يقول يقول ابن القيم في النونية والناس مختلفون
في العرش في القلم الذي كتب القضاء به من الديان. هل كان قبل العرش - 00:13:20

او هو بعده قولان عند ابى العلى الهمданى والحق ان العرش قبل لانه وقت الكتابة كان ذا اركانه والله تعالى مستوي على عرشه
استواء يليق به بجلال عظمته وكريم سلطانه. جاء في سبع ايات في القرآن الكريم. اما السنن - 00:13:40
الصلاۃ المجهولة الاولی رد السلام من المصلي على من سلم عليه احياناً نحن في في الصلاۃ في الفرض او احد الناس يصلی النافلة
يدخل شخص بجانبك فيقول السلام عليکم فيتحرج المصلي الصحيح والسنة ان رد السلام في الصلاۃ كان قبل الهجرة باللفظ يعني
كانوا في قبل الهجرة - 00:14:00

لا سلم احد على المصلي يريد المصلي وعليکم السلام الى اخره. لكن بعد الهجرة اصبح رد السلام فعلياً بالفعل. كيف قال جابر وغيره
سلمت على النبي وسلم فرد اشارة قال جعفر بن عون مثل الاشارة قال فجعل كفه - 00:14:30
وبطئها الى الارض وظهرها الى السماء وانت تصلي اذا حتسلم عليك فقط فهل هكذا وهذا من السنة السنة الثانية المجهولة في الصلاۃ
تتعلق النظر في الصلاۃ. النظر الى موضع السجود. لكن في سنة وهي اذا كان المصلي في التشهد فان من - 00:14:50
سنة ان ينظر احياناً الى سبابته. قال الراوي وأشار النبي صلی الله عليه وسلم بسبابته ورمي بيصره اليها السنة الثالثة اذا ليس عليك
الشيطان في صلاتك. اشغلك اقلبك فان من السنة كما روى الامام مسلم في صحيحه ان تقول بصوت خافت اعوذ بالله من خنزير خنزر
- 00:15:20

الخاء والنون والزاي والباء اسم شيطان ومعنى خزب في اللغة اسم للحمة المنتنة العفنة اجل الله المتتكلم والسامعين فتقول بصوت
خافت اعوذ بالله من الخنزب ثم تنفث عن يسارك ثلاثاً. جاء الصحابي الجليل عثمان بن ابى العاص فقال يا رسول رضي الله -
00:15:50

فقال يا رسول الله ان الشيطان ليس علي صلاتي اشغلني فقال عليه الصلاة والسلام ذاك شيطان يقال له خنزب فاذ اذا احسست فتعوز
بالله منه ثم انفث عن يسارك ثلاثاً. قال عثمان ففعنته فاذهب الله عنی. اخيراً سنة رابعة - 00:16:10
التشهد الاول احياناً الامام يطيل التشهد الاول اما نسياناً او عمداً فبعض المؤممين يقول ماذا افعل؟ هل اسكت بعضهم يقول لا انا

اعيد التشهد السنة اذا فرغت من التشهد الاول السنة اسمع قال عليه الصلاة والسلام اذا قعد - 00:16:30

بين ركعتين فقال التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك الى ان قال وان محمد واهشهد ان محمداً عبد ورسوله. ثم خير من
الدعاء اعجبه اليه. اذا فالسنة بعد الفراغ من التشهد الاول ان تدعوا. قد - 00:16:50
يقول قائل لو صليت على النبي وسلم ورد هذا عن بعض اهل العلم لكن يبقى الصلاة عليك في التشهد الثاني لابد منها معذرة ان
الاطالة وشكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:10